

التعليق على التحرير في أصول التفسير (61) | الفصل الثاني: التفسير بالإسرائيليات [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم اه توقفنا اه في شرح اه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الدكتور نور التيار -

00:00:19

والله تعالى عند كلام شيخنا عن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير وتوقفنا عند المسألة الرابعة التي ذكرها الشيخ وهي مسألة المذاهب اه في تفسير القرآن بالاسرائيلية وقال الشيخ حفظه الله تعالى آ رابعا المذاهب في تفسير القرآن بالاسرائيليات - 00:00:39 المذاهب في تفسير القرآن من اسرائيل. اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات. فانه يمكن ان نقسمه الامر عندهم الى مذهبين آ الشيخ حفظه الله تعالى بدأ يصور لنا مسألة آ التحديث - 00:01:08

بالاسرائيليات او رواية الاسرائيليات او اعتبار الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير الحقيقة انه لا يوجد اه في استقرار اه الصحابة استقرار فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما يوحى بان احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:01:33 كان لا يأخذ بالاسرائيليات في تفسير القرآن مطلقا او بمعنى اخر انه كان بيرد الاسرائيليات في تفسير القرآن بصورة مطلقة بصورة بصورة ايه مطلقة فاحنا هنقيد كلام الشيخ احنا هنقيد كلام الشيخ آ انه - 00:01:58

آ هي دية المذاهب في الجملة يعني خلوا بالكم لان هو الشيخ يقول هنا ايه بيقول اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات فانه يمكن ان نقسم الامر عندهم الى مذهبين - 00:02:21 ماشي الحقيقة ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يرد عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يرد الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم جملة - 00:02:39

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنهم كمنهج عام عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او عند احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنه وارضاه. جزاك الله خيرا - 00:02:57

لم يكن احد الصحابة يرد الاسرائيليات جملة في تفسير القرآن الايه؟ يرد الاسرائيليات آ جملة في تفسير القرآن الكريم احنا خرينا نعدل عبارة الشيخ حفظه الله تعالى الى انه عموما في الجملة في مذهبين عند العلماء سواء منهم العلماء المتقدمين -

00:03:24

متأخرين في تفسير القرآن بالايه؟ في تفسير القرآن بالاسرائيلية. في تفسير القرآن بالاسرائيلية. يقول الشيخ حفظه الله المذهب الاول مذهب التحديث بها. والاستفادة منها في التفسير. وهو مذهب جمهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم. والمروي عنهم شاهد بذلك - 00:03:45

ويستدل لهم بما ياتيه. اولاً من القرآن اذا رجعنا الى القرآن وجدنا ادلة تشير في عمومها الى جواز الرجوع الى بني اسرائيل مثل قوله

تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من ايات - 00:04:05

ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب وقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون

الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من - 00:04:19

وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا وهذه الايات موجهة الى النبي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وهو في غنى عن ذلك لما يأتيه من الوحي الصادق. ومع ذلك

ارشده - 00:04:34

الله اه الى سؤاله بني اسرائيل او الى سؤال بني اسرائيل الى سؤال بني اسرائيل آ آ عن بعض اخبارهم واحوالهم. ولو كان في

سؤالهم محذور لوقع التنبيه عليه الله اعلم - 00:04:56

وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر اه وهذا خطاب للمشركين ان

يسألوا اهل الكتاب. من ان يسألوا اهل الكتاب. واهل الكتاب من اهل الذكر المحال عليهم في الاية - 00:05:13

كما روي عن مجاهد وابن عباس والاعمى وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذه الاية كسابقتها اه واهل العلم هم اهل الكتب السابقة ولو لم يكن عندهم حق وفيه من اهل الصدق لما جاز ان يرشد اليهم في السؤال

والله اعلم. يعني هو يقصد الشيخ ان في - 00:05:32

فيه ايات فيه بترشد في الجملة الى امكانية سؤال اهل الكتاب عن بعض ما عندهم من العلم. يعني لم يأتي نهي عن آ نهي مطلق عن

اي نوع من انواع الاستفادة من اهل الكتاب او اي نوع من انواع التعامل مع ما ورد عند اهل الكتاب في كتبهم - 00:05:58

ومن السنة قال وفي السنة ما يشير كذلك الى جواز الرجوع الى اهل الكتاب. واحنا قلنا ان السنة دلت على ان في مرتبتين في

السنة المرتبة الاولى التي دلت عليها السنة هي مرتبة جواز او اباحة التحديد - 00:06:20

عن اهل الاية؟ عن اهل الكتاب او آ او الاباحة مطلق الاباحة وبعد كده جاء ما يرشد الى التحديث عن بني اسرائيل آ حتى ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال كما رواه البخاري - 00:06:36

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو

اية وحدثوا عن بني اسرائيل - 00:06:52

وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا حرج فهذا نفي للضيق او او نفي للضيق نعم. آ آ ونفي انه خلاص كان في محذور النبي عليه

الصلاة والسلام ازاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:02

ازاله صلى الله عليه وسلم بجواز التحديث ايه بجواز التحديث عنهم ولذلك قال ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار وروى الامام احمد عن ابي نملة الانصاري انه بين هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود - 00:07:22

فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. قال اليهودي انا اشهد انها تتكلم وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالله - 00:07:43

رسل فان كان حقا لم تكذبوهم وان كان باطلا لم تصدقوهم. وان كان باطلا لم تصدقوهم ولذلك قال الشافعي اه قال شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم اه في - 00:08:05

في هذا الحديث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم.

وقد اخبر الله انهم يكذبون ويحركون. ثم حدثوا به اذا لم نعلم صدقهم فيه ولا كذبون - 00:08:26

الم نكذبه لجواز ان يكون مما انزل الله ولم نصدقه لجواز ان يكون مما كذبوا. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا يا اخوانا ارشد الى امر

مهم في تعاون مع الاسرائيليات - 00:08:44

انه الانسان لا يبادر الى نفي الاسرائيليات لمجرد استغراب العقل ان الانسان لا يبادر الى نفيه الاسرائيليات لمجرد الاية؟ الاستغراب

العقلي. يعني حتى لو كان الامر غريب على عقلك فلا تبادر الى نفي الى نفي هذه الاسرائيلية - 00:08:57

يبقى العقل بمجرد لا يكون مدخلا في نفي الاسرائيليات. لكن لازم يكون فيه ادلة تانية. ادلة تانية تدل دلالة اه قوية على ان الشرع يرفض هذا الايه؟ على ان الشرع يرفض هذا الايه - 00:09:15

هذا الامر. واضح كده ولا مش واضح ويقول الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب - 00:09:33

متعمدا فيتنبوا مقعده من النار. يقول الشافعي رضي الله عنه اباح الحديث اباح الحديث عن بني اسرائيل عن كل احد وانه من سمع منهم شيئا جاز له ان يحدث به عن كل من سمعه منه كائنا من كان. وان يخبر عنهم بما بلغه - 00:09:46

لانه والله اعلم ليس في الحديث عنهم ما يقدر في الشريعة. ولا يوجب فيها حكما. وقد كانت فيهم الاعاجيب فهي التي يحدث بها لا شيء من امور الديانة. لا شيء من امور الديانة - 00:10:06

طيب آ وقال قال الشيخ ففي الحديث الاول رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحرج عمن حدث عن بني اسرائيل فمن يبيح ان يحرج امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رفعه عنها نبيها صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الثاني بيان للمنهج الحق - 00:10:23

بالتعاون مع ما لا يمكن تصديقه او تكذيبه وهو التوقف ثالثا عمل جماهير مفسري الصحابة والتابعين. وكما قلت لكم في المرة القادمة اه في المرة الماضية انه هذا الامر الثالث اللي ذكره الشيخ وهو لم يذكره هنا لكن ذكره في طبعا جديدة - 00:10:43

قال ثالثا عمل جماهير مفسري الصحابة والتابعين واتباعهم وقلت لكم في المرة الماضية ان ده اهم دليل عندنا اهم دليل انه فعل الصحابة والتابعين كالاجماع العملي منهم وهو من اقوى الدلة. يعني كالاجماع العملي منهم على جواز - 00:11:06

تحديد او على جواز استخدام الاسرائيليات في تفسير الايه في تفسير القرآن الكريم ماشي؟ قال ويظهر هذا من خلال استقراء مرويات التفسير الواردة عنهم مع ملاحظة ان بعض من ورد النهي عن الرواية - 00:11:26

ورد عنه النهي عن الرواية عن بني اسرائيل قد رووا عنهم كابن عباس وابن مسعود. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى قال حفظه الله المذهب الثاني كده واضح المذهب الاول - 00:11:43

المذهب الاول كده واضح ولا لا ابوة التحديث بها والاستفادة منها تهديد بها ولا ايه؟ والاستفادة منها. ده المذهب الاول طيب قال حفظه الله المذهب الثاني عدم الاستفادة منها في التفسير - 00:11:58

عدم الاستفادة منها في الايه ويستدل له بما روى احمد الامام احمد رحمه الله بما روى احمد في مسنده فيما روى احمد في مسنده عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا - 00:12:25

فانكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق فانه لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني ومما ورد في الآثار في احتراز المتقدم. طبعا الشاهد في هذا الحديث لا تسألوا اهل الكتاب عن ايه؟ عن شيء - 00:12:49

ومما ورد من الآثار في احتراز المتقدمين ما روى عبدالرزاق وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم وده واضح ان فيه استبطل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه الايه - 00:13:08

لا استبطلانه ها واضح من كلام المشروع ده ان هو استبطن ايه معتمد على ايه ده معنى كلامه. اه. يعني ده اللي بيدل عليه كلامه. كلام ابن مسعود. لكن ابن مسعود استبطن ايه في كلامه؟ شوفوا يا اخوانا - 00:13:27

لازم تنتبهوا لمثل هذه المسائل. وانتم بتقرأوا في آثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم دي كلها فوايد الحديد دي كلها ما يدل عليه كلام ابن مسعود او ما يدل عليه اثر ابن مسعود. لكن انا بقول ابن مسعود اعتمد على ايه وهو بيقول الحديث ده - 00:13:58

جايب منين الكلام ده؟ هو ده معنى الاستبطار ايوه احسنت كلام الرسول احسنت. يعني الاخت تجاوب قبلك النفس نص الحديث السابق وده تنتبه له في مسألة التفسير. تفسير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:14:21

انه احيانا الصحابة بيستبطنوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام من غير ان هم بيرفعوه ليه ماشي يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم احيانا بيستبطنوا تفسير النبي عليه الصلاة والسلام من غير ايه؟ من غير رفع - [00:14:41](#)

يعني ما يقولش قال رسول الله عليه الصلاة والسلام مع ان كلام ابن مسعود هو بالنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام واضح كده؟ فاهم فاهمين يا اخوانا؟ يعني كلام ابن مسعود هو نفس كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم ينسجه للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)

قال ابن مسعود لا تسألوا نفس نفس الكلمة لا يسأل اهل الكتاب عن شيء. فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم. فتكذبون بحق او

تصدقون باطل وانه ليس احد من اهل الكتاب الا في قلبه تالية تدعوه الى الله وكتابه - [00:15:14](#)

وروى البخاري عن ابن مسعود اه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب؟ هذا سؤال

ايه هذا سؤال انكاري وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله - [00:15:33](#)

يعني هو اجدد الكتب وهو المهيمن على الكتب السابقة. تقرأونه لم يشب يعني لم يختلط لم يحرم وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم وروى ابن سعد في الطبقات قال قال ابو بكر بن عياش قلت للاعمش مالهم يتقون تفسير مجاهد -

[00:15:52](#)

قال كانوا يرون انه يسأل اهل الكتاب ثم قال الشيخ تحرير محل النزاع في الاسرائيلية قال يجب التفريق بين امرين. التحديث عن

بني اسرائيل وهذا جائز بدون اي حرج. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:14](#)

آآ ففي اي موضع كان هذا التحديث في تفسير اية او في شرح حديث فانه جاء. بنص هذا الحديث المطلق غير المقيد. ومن ثم فلا

يصح المفسرين اذا رأوا الاسرائيليات - [00:16:34](#)

وكان هذا الباب يحتملها اي تحديث لباحة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ارفق بامته من ان يبيح لهم ما يضرهم في دينهم. وده

يا اخوانا مهم. يعني ليه الشيخ بيقرر المعنى ده؟ مع ان المعنى ده ظاهر في الحديث. يقرره يقرره لاجل ما حصل بعده. آآ بعد ذلك

يعني بعد - [00:16:49](#)

هذه القرون بالزات في القرون المعاصرة ما حدث من مسألة ان هم بيدخلوا الان في مادة بتدرس مسلا في بعض الجامعات اسمها

الدخيل في علم التفسير اول شيء في المادة ديت - [00:17:09](#)

الاسرائيلية يعني اول شيء في المادة ديت الياه؟ الاسرائيليات. بينما الحقيقة اهل التفسير او علماء التفسير لما ادخلوا هذه

الاسرائيليات في كتبهم لم يكن عليهم حرج لانه لان النبي عليه الصلاة والسلام اباح اباح ذلك - [00:17:22](#)

طيب امر الامر الساني الاستفادة منه في بيان معنى الاية او شيء من مستتبعاته يعني من من مستتبعات المعنى تقوية المعنى ترجيح

المحتمل اللي احنا ذكرناه قبل ذلك. بيان المبهم الى الى اخره. وهذا هو الذي يقع فيه الاشكال - [00:17:38](#)

وهو محل النزاع هنا خصوصا اذا ورد في الرواية ما يستنكر وقد قسم العلماء بعض العلماء الاسرائيليات الى ثلاثة اقسام. قال ابن

تيمية احدها ما علمنا صحته مما بايدينا مما يشهد له بالصدق - [00:17:54](#)

ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه هذا نرده يعني ده المقصود يعني. والثالث ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل

فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجاوز حكايته - [00:18:09](#)

ويدخل في محل النزاع من حيس التطبيق والمناقشة القسم الثاني والثاني اللي هو اللي احنا اللي احنا يعني القسم الثاني اللي هو

ايه ما علمنا كذبه وما هو مسكوت عنه - [00:18:24](#)

لانه قد يدعي احدهم ان قصة اسرائيلية ما يدخل في القسم الثاني ما علمنا كذبه ويدعي اخر ذكورها في النوع الثالث اي انها ليست

مما علمنا صفه او كذبه. انا اضرب لكم - [00:18:38](#)

انا فاكر ايام ما احنا كنا بتدرس في الازهر يعني في في مسألة في الدخيل ده كان في حديث انا نفسي استغربت على الدكتور يعني

وكان بيدرس لنا انه ادم عليه الصلاة والسلام هو كان كان قايل ان ده دخيل وعائز يشيله من كتب التفسير - [00:18:53](#)

ايه هو يا مولانا؟ قال ان ادم عليه الصلاة والسلام كان رجلا طوالا ماشي كان طوله شبه النخل يعني كان طول ادم وهو ده الحديث

يعني بيقول كده معناه كان رجلا طوالا مثل النخلة. فلما عصى ادم عليه الصلاة والسلام جعل يجري في الجنة - [00:19:12](#)

الله عز وجل قال له الى اين اه الى اين يا ادم؟ يعني انت هتهرب تروح فين يعني؟ فاستحيا ادم عليه الصلاة والسلام ثم تاب فتاب الله عليه. ده مجمل يعني القصة يعني. فكان الدكتور بيقول ان ده - [00:19:28](#)

الدخيل وان مش ده ادم عليه الصلاة والسلام يكون طويل بالصورة ديت والى اخره يعني فالحقيقة ان استشكله هو ده اللي الشيخ بيقول عليه انه ان هو احيانا بيكون الغرابة بتخلي - [00:19:42](#)

الغرابة مجرد الغراب تخلي واحد يدخل قصة في القسم الثاني وواحد يطلعها برضو من القسم الايه؟ للقسم الثاني. هو ده المقصود يعني بكلام الشيخ واضح قال الشيخ بيان الراجح مناقشة ادلة المخالفين - [00:19:57](#)

قال حفظه الله الراجح والله اعلم جواز الاستفادة من الاسرائيليات في التفسير لامور الاول راحت الآيات في طلب الرجوع اليهم في بعض اخبارهم ولم يرد ما ينسق ذلك ان الثاني ان المشرع صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

قد اباح التحديث بعد النهي عنه. وما استدل به المانعون من نهيه صلى الله عليه وسلم فانه منسوخ باباحته. قال بدر الدين العين رحمه الله وكان النهي قبل استقرار الاحكام الشرعية - [00:20:37](#)

والقواعد الدينية خشية الفتنة. ثم لما زال المحذور وقع الاذن في ذلك لما في ذلك من الاعتبار عند سماع الاخبار التي وقعت في زمان مع النبي عليه الصلاة والسلام في بادئ ارض - [00:20:53](#)

نهى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم استقر الامر كما ورد في هذه الاحاديث التي قرأنا بعضها ثم استقر الامر على جواز التحديث ايه؟ التحديث عنه الامر الثالث ان الحديث الوارد في النهي وكذا الاثار انما هي في طلب الابتداء بما عند بني اسرائيل - [00:21:09](#)

وطلب الاهتداء منه في كل حين اذ كيف يكون الاهتداء بما عندهم؟ وقد اكمل الله الدين واما الرجوع الى اخبارهم وحكايتها والاستفادة منها فهي بمعزل عن ذلك النهي. طبعاً سيأتي تفصيل ذلك فاصبروا. الرابع ان - [00:21:33](#)

ظهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم قد رجعوا اليهم واستفادوا منهم ولم يروا في ذلك غضاظة مع العلم بما في بعضها من اختلاف او من قضايا مشكلة في منطوق الروايات - [00:21:51](#)

يظهر من سبل تعاملهم مع الاسرائيليات واقوالهم فيها ما يأتي الاول كان مراده بايرادها بيان المعنى العام للاية وان الوارد عند بني اسرائيل لا يختلف عن المعنى الاجمالي فيها والثاني - [00:22:06](#)

ان التفصيل لا تصدق ولا تكذب الا بخبر الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم. ولا يكفي في قبولها ورودها في مرويات بني اسرائيل الثالث ان نهى من نهى من الصحابة والتابعين منصب على واحد من احتمالين - [00:22:23](#)

الاحتمال الاول ما كان فيه طلب الابتداء وعلى هذا يحمل ما ورد عليه ابن مسعود وابن عباس الاحتمال الثاني النهي عن النهي الاحتمال الثاني كثرة سؤالهم وطلبوا ما عندهم من الغرائب وعلى هذا يحمل ما ورد عن الاعمى في شأن مجاهد - [00:22:43](#)

حيث كان يتقيه الكوفيون لاثاره الرواية عن بني اسرائيل. هذا وقد صار كثير من علماء التفسير على نقل هذه الاسرائيليات وتداولها من غير نكير منهم ولم يقع النكير المطلق الا عند بعض المفسرين كالرازي وابي حيان. ثم استقر الامر عند كثير من المعاصرين - [00:23:05](#)

على هذا المنهج يعني على منهج ايه ايوه الحقيقة انه النكير المطلق لم يقع من الرازي وابي حية وهو الشيخ ذكر ذلك في في الحاشية يعني كان ينبغي او يعني لعله كان من الافضل انه ان هذه العبارة تغير. لان لان النكير المطلق لم يقع من الرجوى. بل - [00:23:25](#)

الرازي وابي حيان من الاسرائيليون لكن خيلنا نقول انه ان هم اكثروا من نقد الاسرائيليين وبحياة اكثره من نقد الايه؟ من نقد الاسرائيليات النقل الاسرائيلي خلوا بالكم من احنا قلنا ان اهم دليل يستدل به اهم دليل ويستدل به على جواز الاستفادة من الاسرائيليات ايه - [00:23:50](#)

احنا قلنا ان اهم دليل نعم احسنت. اهم دليل نستفاد منه جواز الاخذ بالاسرائيليات بتفسير القرآن الكريم قلنا ان اهم دليل هو دليل او الدليل او الاجماع العملي او التطبيق العملي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:24:19](#)

لكن قد يرد على هذا الدليل اشكال ما هو هذا الاشكال؟ هذا الاشكال ما ورد عن ابن عباس وابن مسعود من النهي عن النظر او الاخذ منها اهل الكتاب لكن خلينا نقول حاجة. دلوقتي لو احنا استقرأنا تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:24:45](#)

سنجد انهم اعتمدوا على الاسرائيليات ومثلت حيزا من تفاسيرهم وبالنظر الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن مسعود لان هم دول اللي ورد عنهم الايه - [00:25:08](#)

سنجد ان قرابة العشر من تفسير ابن عباس يعني ده حوالي عشرة في المية من تفسير ابن عباس هي من التفسير بالايه؟ بالاسرائيليات وقرابة العشر ايضا يعني حوالي ثمانية في المية من تفسير ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:25:24](#)

هو ايضا من قبيل التبشير بالايه الاسرائيليات فهل يمكن ان يكون تم تناقض بين اقواله وافعالهم الذي نجزم به ان ذلك لا يكون لكن موقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والتابعين ايضا - [00:25:45](#)

من الروايات الاسرائيلية يشبه الى حد كبير موقفه من التفسير بالرأي فكما جاء عن بعضهم نقد الاسرائيليات وذمها والتحذير منها جاء عن اخرين رواية الاسرائيليات وتفسير القرآن بها وسؤال علماء اهل الكتاب عن - [00:26:04](#)

سؤال العلماء اهل الكتاب ايه؟ عنها لكن خلوا بالكم هذا التناقض او هذا التعدد عفوا هذا التعدد لا ينبغي ان يحمى على التناقض بل ينبغي ان على وجه آآ على وجه صحيح - [00:26:21](#)

يقول الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله تعالى ورضي عنه قلت لعله رضي الله عنه هو بيشرح كلام آآ النهي يعني قلت لعله رضي الله عنه انما اراد نهى المسلمين عن سؤال من لم يزل على كفره من اهل الكتاب - [00:26:38](#)

بدليل قوله فوالله لا يسألکم احد منهم عن الذي انزل عليكم فانهم هم الذين لا يسألون المسلمين. فاما من اسلم منهم فانه يسألنا كما لا يخفى. او لعله هو بيخرج كده ليه - [00:26:57](#)

الصحابة نهوا. طب هم نوا مين؟ ان هم يرجعوا الى هذه الاسرائيليات قال ان هو نهو اللي لسه على كفره لانه في الغالب اللي لسه على كفره هيكون من من مقاصده اضلال مين - [00:27:12](#)

اخوان المسلمين او لعله نهى انما نهى عنه من لم يرسخ الايمان والعلم في قلبه خوفا عليه من الضلال خوفا عليه من الايه من الضلال واظهر من ذلك ان يكون انما نهى عن سؤالهم للاحتجاج في الدين بما يحكونه - [00:27:27](#)

ان هو مسلا يحكي عبادة معينة او يحكي معنى معين فهو يحتج في الدين بكلامهم. بينما الاحتجاج بالدين لا يكون بكلامهم. انما الاحتجاج بالدين يكون بكلام الله وكلام عليه الصلاة والسلام والادلة اللي بتذكر في كتب الاصول. لكن مش منها سؤال اهل الايه - [00:27:51](#)

مش منها سؤال الف اما ما كان من قبيل الوقائع التاريخية التي تتعلق بما في القرآن فلم يكن هو ولا غيره يرى في ذلك حرجا. كيف وقد صح عن النبي - [00:28:10](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال اه بلغوا عني ولو اية وحديثه عن بني اسرائيل قال الشيخ المعلمي اليماني ومن تتبع ما يروى عن ابن عباس وغيره من الصحابة من التفسير علم صحة ما قلناه. وفي تفسير ابن جريدة - [00:28:23](#)

عدة اثار في سؤال ابن عباس كعب الاحبار على اشياء من القرآن وسؤاله غير كعب من احباب اليهود والله اعلم تمام ثم قال او نبه عن امر مهم قال كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في غنى تام بالنسبة الى سنة نبينهم - [00:28:41](#)

ان احتاج احد منهم الى شيء رجع الى اخوانه الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه وكان كعب اعقل من ان يأتيهم فيحدثهم عن نبينهم فيقول من اخبرك فان ذكر صحابيا سألوه فيبين الواقع وان لم يذكر احدا كذبوه ورفضوه. انما كان كعب تعرف الكتب القديمة - [00:29:06](#)

وكان يحدث باداب واشياء في الزهد او الورع او بقصص وحكايات تناسب اشياء في القرآن او السنة. فما وافق الحق قبلوه رواه

باطلا قالوا من اكاذيب اهل الكتاب وما رأوه محتملا اخذوه على الاحتمال كما امرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم. ذلك - [00:29:28](#)
كان فن كعب وحديثه. ولم يروى عنه ولم يروي عنه احد من الصحابة الا ما كان من هذا الاية من الخلاصة ما ذكره هنا خلاصة ما ذكره
الشيخ هنا ايه؟ انه او خلاصة ما ذكره الشيخ المعلمي اليماني - [00:29:48](#)

لانه احنا عندنا الادلة التي تدل على التي قد تدل على عدم جواز الاخذ عن بني اسرائيل اظهر شيء هي كلام من رضي الله تعالى عنهم
وارضاهم ولو نظرنا الى كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سجد ان كلام الصحابة يخالف التطبيق العملي ايه؟ يخالف
التطبيق العملي لهم - [00:30:08](#)

ولا يمكن ان يكون ذلك تناقض. فينبغي ان نحمل كلامهم على غير التناقض طيب نحمل كلامهم على ايه؟ اما ان نحمل كلامهم على ان
هم خشوا على الناس على العامة الذين لا يعرفون الحق من الباطل. هذا لا يجوز - [00:30:34](#)

واما ان احنا نحمل كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. على ان هم يرجعوا الى شيء من الدين. يعني يستدلوا باهل الكتاب
في شيء من خصائص الاية؟ من خصائص الديانة وهذا ليس لاهل الكتاب وانما هو اه لله ورسوله او انما يستدل بالادلة - [00:30:51](#)
التي آ ذكر العلماء آ ذكرها العلماء في كتب اصول الاية في كتب اصولي انتم واضح كده واضح في اشكال في المسألة ديت ولا
اعبئها طيب ضوابط تفسير القرآن باسرائيل. وكما قلت لكم ايها الكرام في المرة الماضية ايضا انه تنتبهوا انه فيه فرق - [00:31:12](#)
يعني احنا لو شغنا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او عمل الصحابة آ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لن نجد احدا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم توقف في قبول الاسرائيليات او في الاخذ بها. يعني مثلا خيلنا الشيخ عبدالرحمن مشد في
كتابه المفسرون من - [00:31:52](#)

لما عد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم اه ذكر يعني ذكر كثيرا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل من كبار اصحاب اه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:12](#)
الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم ساذكر لكم فقط بعض النماذج لانها مهمة عندنا مثلا عبدالله ابن
عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ده استقراء الشيخ عبدالرحمن - [00:32:32](#)

عبدالله ابن عباس اول ده اكثر صحابي. يعني اكثر صحابي ورد عنه روايات اسرائيلية هو عبدالله بن عباس ورد عنه ستمية ثلاثة
وستين قانون ابن مسعود ورد عنه اثنين وتسعين قول. فتان. علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ورد عنه خمسة واربعين قرن -
[00:32:55](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص تمتناشر قوله. عبدالله بن عمر بن الخطاب احداشر قول. ابي بن كعب عشر اخوات. انس ابن مالك تمن
اقوال. عمر بن الخطاب تمن اقوال عبدالله بن سلام سبع اقوال. ابو هريرة سبع اقوال جابر ابن عبدالله سبع ايه؟ سبع اقوال. سلمان
الفارسي خمس اقوال. ابو موسى الاشعري ثلاث اقوال حزيمة بن اليمان. قولين - [00:33:12](#)
زيد ابن ارقم قلوي وفي بقية الصحابة قسم روي عنه قول واحد في التفسير باخبار بني اسرائيل وقسم لم يروي عنه اه شيء في ايه
والمجموع الكلي للتفسير باخبار بني اسرائيل عند الصحابة - [00:33:32](#)

تقريبا تسعميت قول بواقع في في استقراء الشيخ عبدالرحمن واقع العشر من ادلة التفسير. يعني عشرة في المية من ادلة التفسير
عند الصحابة كانت الاستدلال بالاياه؟ بالاسرائيليات. فدي يدل يعني يدل على امرين - [00:33:49](#)
الامر الاول انه الامر ليس بالتهويل اللي انت تخاف منه. ان واحد يقول لك ان انت معتمد في تفسير القرآن على الايه؟ على
الاسرائيليات. فده غلط مش صح انه الامر ليس بهذا التهويل - [00:34:06](#)
الامر الاخر ايضا انه الصحابة بين مقل ومكثر يعني في في من اكثر من رواية الاسرائيليات وفي اللي ايه؟ اللي كان مقل في
تفسير الاسرائيليات او في تفسير القرآن بالاسرائيليات - [00:34:18](#)

لكن المنهج الكلي له رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كان واحدا. وهو عدم ها الرفض او الرد المطلق لتفسير القرآن بالاياه؟
بالاسرائيليات. واضح؟ يبقى احنا هنستفيد كده امرين. الامر الاول انه الامر ليس بالتأويل الذي يهوله - [00:34:33](#)

بعض الناس ان احنا يعني خلاص آآ تفسير القرآن كله معتمد على الاسرائيليات. فلو احنا اسقطنا الاسرائيليات يبقى احنا مش هيفضل عندنا تفسير من تفسير القرآن والامر الثاني ايضا ان احنا ننتبه الى المنهج الكلي للصحة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. او للسلف رضي الله تعالى عنهم وايه - [00:34:52](#)

تمام كده هل من جملة ما يدخل في الغرابة التي لا ينبغي رد الخبر من اجلها الاستهجان النفسي من جهة القيم والعادات والاعراف احسنت ماشي. صح كلامك مش مزبوط يا عم الشيخ عمرو - [00:35:11](#)

انه اه انه لا ينبغي صح كلامك مزلوم. انه لا ينبغي ان ترد الاسرائيليات لاجل مخالفة قيم او عادات او اعراض لاجل مخالفة قيم او عادات او اعراض. ليه؟ لانه القيم والعادات والاعراف ديت بتختلف من من مكان الى مكان. فما ينفعش ان احنا نردها انما - [00:35:42](#)

ان احنا بنحكم القيم والاعراف والعادات اللي كانت موجودة زمن السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فاذا كان السلف قبلوا اذا كان السلف قبلوا ما روي في هذه الاسرائيليات فلا ينبغي ان نردها نحن - [00:36:16](#)

ده سؤالك يا عم الشيخ امجد ولا وهو ده نفس الرد بالغرابة اللي احنا كنا ذكرناه. لان الاستغراب ده امر نسبي. فالامور النسبية ديت احنا ما بنحكمش بها. انما بنحكم - [00:36:31](#)

رواية السلف لها. وده اللي هيأتي بالمناسبة. يعني ده سيأتي ان شاء الله تعالى طيب ثم قال حفظه الله تعالى حفظه الله تعالى قال ضوابط تفسير القرآن بالاسرائيليات قال الاسرائيليات لا تنقذ من جهة الاسناد. ليه - [00:36:50](#)

لا تنقذ من جهة الاسناد اصلا. فاسرائيليات ما لهاش اسانيد هنجيب لها اسانيد منين والاسرائيليات لا تنقذ من جهة الاسناد وانما من جهة النقد التاريخي والمتني لها يعني احنا لما نلاقي اسرائيليات - [00:37:14](#)

بتذكر شيء مخالف للتاريخ مثلا خلاص يبقى ده من اوجه النقد الايه من اوجه نقد الاسرائيليات او النقد المتني لها. يعني ايه النقد المتني؟ يعني ان هو يكون في متون هذه الاسرائيليات ما يتناقض - [00:37:32](#)

ماشي؟ او في متون هذه الاسرائيليات ما يرد من جهة العقيدة او من جهة المعروف او من جهة المشهور. اما اسانيد هذه الاسرائيليات فلا تصح المطالبة بها. وانما يكتفى بالوجادة - [00:37:48](#)

التي عندهم من كتومهم التي يعتبرونها كما اكتفى بذلك الصحابة والتابعون واتباعهم اول سؤال زي ما الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سألو اهل وقد ذكر الطبري جملة من الضوابط المهمة في قبول الاسرائيليات - [00:38:02](#)

وذلك عند تعليقه على الروايات الواردة في قوله تعالى فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم ما كان فيه. وارجو يا اخوانا ان انتم ترجعوا الى هذا الموضوع من تفسير الطاولة وتقرأوه اذا ذكرت منسوبة لاحد الصحابة الا ينبغي التأكد من صحة سندها؟ للصحابي - [00:38:18](#)

لان ارجاع حضرتك آآ ارجعي لدرسك الاسانيد وانت هتعرفي ازاى نتعامل معها يعني ارجعي لدرس الاسانيد وانت هتعرفي امتى نحتاج ان احنا ننظر وامتى لا نحتاج ان احنا ننظر اصلا في الاسناد عن الصحابي اذا روى الاسرائيليون بس حتى ديت لا - [00:38:36](#)

يعني حتى ديت لا لا نحتاج الى التأكد ولا شيء انما ان احنا النقد اللي هيتوجه الى الصلاة اما ان يكون نقد تاريخي واما ان يكون نقد الموضوع. حيث ذكر بعض السلف منه ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:38:53](#)

آآ خبر الحي. ويمكن استخلاص الضوابط على النحو التالي موافقة كتاب الله والا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر عن المعصوم وان يكون تفسيرها موافقا للغة العربية وان وان يتتابع عليها والتابعين وان يكون من الامور الممكنة وليس من الامور المستحيلة - [00:39:08](#)

وساذكر كلام الطبري عند كل ضابط منها ومما يحصل علمه ان اجتماع هذه الضوابط معا يقوي قبول الخبر. وليس المراد ان بعض الضوابط يستقل بقبول الخبر الاسرائيلي. وهذه الضوابط اشبه بالقرائن التي - [00:39:30](#)

ببعض النصوص ضعيفة الاسناد آآ فتكون مقوية للخبر اما انفراد واحد منها فلا يستقل بتقوية الايه؟ فلا يستقل بتقوية الخمر. وهذا تبين لهذه الضوابط قال اولاً موافقة كتاب الله قال ان مجرد الزيادة على ما في كتاب الله لا يعني المخالفة - [00:39:45](#)

وانما المراد ان يقع او ان تقع مخالفة صريحة لا يمكن اجتماعها مع الخبر التي ذكره الله. الذي ذكره الله. ففي هذه الحال ترد الرواية

الاسرائيلية من اول الامر ولا ينظر في ايه - [00:40:07](#)

ولا ينظر في هذه المخالفة وده يا اخوانا قد نستدل له بكلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه اه لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء.

اكتبوا هذا الدليل عند هذا الموقف - [00:40:23](#)

لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا لتكذبوا بحق وتصدقوا بباطل فان كنتم سائلهم لا محالة ابن مسعود رضي الله عنه يقول فان كنتم سائلهم لا محالة فانظروا ما وطأ كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه - [00:40:37](#)

واضح ما وطأ كتاب الله فخذوه ها وما ايه وما خالف كتاب الله فدعوه وده يظهر في موقف ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه فيما ورد عنه من اسرائيل. انه يراعي موافقة الاسرائيليات لسياق القرآن - [00:41:03](#)

الكريم او لظاهر القصة او الاية وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما قام قال القوم قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى اقام هارون في من تبعه من المسلمين ممن لم يفتتن - [00:41:24](#)

وقام من يعبد العجل على عبادة العيد وتخوف هارون ان سار بمن معه من المسلمين ان يقول له موسى فرقت بين بني اسرائيل ولم بقولي وكان له هائبا مطيعا. فابن عباس اللي يظهر من استبدال ابن عباس بالاسرائيليات انه ينظر الى هذا الضابط اللي هو ضابط -

[00:41:41](#)

فقط كتاب الله سبحانه وتعالى يعني موافقة الظاهر او المواطأة كما قال ابن مسعود آ رضي الله تعالى عنه وارضاه قال الطبري عقب ذكر الاقوال في كيفية استدلال بني ابليس ادم وزوجته حتى اضيف اليه اخراجهما من الجنة - [00:42:01](#)

قال واولى ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله ها موافقة وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليس انه وسوس لادم انها وسوسة لايه يا ادم اه انه وسوس لادم وزوجته ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وانه قال لهما ما نهاكما ربكما - [00:42:18](#)

انه وسوس لادم وزوجته. ليبيدي لهما ما اري عنهما من سوءاتهما. وانه قال لهما ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكا او تكون من الخالقين. وانه قسمهما اني لكما لمن الناصحين مدليا لهما بغرور. ففي اخباره جل ثناؤه عن عدو الله انه قاسم - [00:42:49](#)

وزوجته لهما وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. الدليل الواضح على انه قد بشر خطابهما بنفسه اما ظاهرا لاعينهما واما مستجنا في غيره. عشان بس تفهموا السياق ان الخبر بيتكلم عن ايه - [00:43:09](#)

عندنا في الاسرائيليات ورد ان ابليس اراد ان يوسوس لادم عليه الصلاة والسلام ازاى يوسوس لادم ازاى وسوس لادم واش واش لادم اللي ورد في الاسناد انه انه دخل في جوف الحي - [00:43:27](#)

ودخل في جوف الياه؟ الحية استخبي فيها ودفن ماضي فوسوس كلم آدم عليه الصلاة والسلام الطبري بيقول ان ظاهر من كتاب الله عز وجل طبعا ممكن واحد يقول لأ ده هو مش مسلم من برة بطريقة تانية يعني في طريقة تانية ان هو غير - [00:43:42](#)

ان هو ايه كلمهم مباشرة الطبري بيقول ان لأ. اللي ورد في كتاب الله ان هو كلمهم. ربنا قال وقاسمهما فمعنى كده انه باشر الخطاب بنفسه. اما ظاهرا لاعينهما ان هم شافينه واما مستجدا في ايه - [00:44:00](#)

في غيره يعني مستخفي في غيره وذلك انه غير معقول في كلام العرب ان يقال قاسم فلان فلانا في كذا وكذا اذا سبب له سببا وصل به اليه دون ان يحلف - [00:44:18](#)

والحلف لا يكون بتسبب السبب. فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك يعني الحلف ان انت بتحلف ان انت بيه بتحلف لكن ان هو عمل حاجة هي ده اللي ادت الى الوسوسة ده لا يقال فيها ايه؟ قاسم او لا يقال فيها حلم - [00:44:31](#)

فكذلك القول فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك كان منه الى ادم على نحو الذي منه الى ذريته من تزيين اكل فيما نهى الله ادم عن اكله من الشجر بغير مباشرة خطابه اياه زي ما بوسوس لنا يعني الوقت يعني - [00:44:51](#)

فيما استدله من القول والحيل لما قال جل ثناءه وقاسمهما اني لكما الياه؟ امين الناصحين كما غير جائز ان يقول اليوم قائل ممن اتى معصية قاسمني ابليس انه لي ناصح - [00:45:08](#)

يعني ما يجيش واحد يقول يقول لي دلوقتي هو عمل معصية فيقول ده ابليس حلف لي ان ديت فيها الخير صح فكذلك الذي كان

من ادم وزوجته لو كان على النحو الذي يكون فيما بين ابليس اليوم ذرية ادم كما قال جلاه وقسمهما اني لكما - [00:45:21](#)
لمن الناصحين ولكن ذلك كان ان شاء الله على نحو ما قال ابن عباس ومنقلبكم يعني الطبري يقول في خلاصة يعني كلام الطبري
رضي الله تعالى عنه وارضاه ورحمه بخلاصة قول الطبري ان الاشبه بظاهر كتاب الله عز وجل انه يكون ابليس قاسمهم عن طريق
المباشرة. اما بنفسه ماشي - [00:45:40](#)

مشكلة واما عن طريق الايه؟ الحية. اللي ورد في الاسرائيليات انه دخل عن طريق مين؟ واضح كده يا مولانا ومما ورد في قبول قول
الكتاب اذا ورد ما يدل عليه في كتابنا ما رواه الطبري عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه لرجل من اليهود اين جهنم -
[00:46:04](#)

فقال البحر قال ما اراه الا صادقا والبحر المسجور واذا البحار سجرت اذا البحار ايه؟ شجرة مخففة هذا الاثر يظهر منه ان عليا رضي
الله عنه وارضاه لم يقبل خبر اليهود الا بما وجده من الشاهد من كتاب من كتاب الله تعالى. يعني ان علي ابن ابي طالب - [00:46:22](#)
رضي الله عنه وارضاه. قبل هذا الخبر لانه لم يعارض كتاب الله عز وجل. بل وافق ظاهر ايه؟ بل وافق ظاهر القرآن الكريم الامر
الثاني الا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر عن المعصوم - [00:46:44](#)

التصديق والتكذيب لا يكون الا ببرهان. والبرهان قد يكون من كتاب الله وقد يكون من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد
يكون من امر خارج عنها. او عن - [00:46:58](#)

قال الطبري فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلم ادم بعد ان اخرج الله منها وطرده عنها فليس فيما روي عن ابن ووهب ابن منبه
في ذلك معنى يجوز لذي فهم مدافعتة. اذ كان ذلك قولاً لا يدفعه عقد ولا خبر. هو عقلي ولا ايه - [00:47:08](#)
ولا خبر يعني بكون مستحيل عقلاً ان احنا نقبله اصلاً. وانه يكون فيه خبر يلزمنا ان نصدقه. ولا خبر يلزمه تصديقه من ومما يدل على
هذا الاصل. ما رواه البخاري - [00:47:28](#)

اه ما رواه البخاري عن سعيد بن جبير. اكتبوا هذا الاثر ايضا في هذا سيادة الضابط ما رواه البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفل البكالي - [00:47:46](#)

يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قام موسى النبي - [00:48:09](#)

خطيباً في بني ادم نوصل لايه؟ النبي خطيباً في بني اسرائيل. وذكر الحديث وقد اخذ نوف ذلك عن اهل الكتاب كما رواه الطبري عن
سعيد بن جبير قال جلست فاسند ابن عباس وعنده نفر من اهل الكتاب - [00:48:27](#)

اه فقال بعضهم يا ابا العباس ان لوفاً ابن امرأته كعب يزعم عن كعب ان موسى النبي الذي طلب عالم انما هو موسى ابن ميثة قال
سعيد قال ابن عباس انوف يقول هذا؟ قال سعيد؟ فقلت له نعم. انا سمعت نوماً يقول ذلك. قال انت سمعته يا سعيد؟ قال قلت -

[00:48:48](#)

نعم قال كذب نون هيبقى لو اخذ دعا لاهل الكتاب ابن عباس قال ان ده الكذب ليه كذب خطأ لانه مخالف ليه بما ورد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:49:12](#)

الامر الثالث ان يكون تفسيرها موافقا للغة العرب وده يا اخوانا اصل مهم ان احنا ما نقبلش من الاسرائيليات الا اما يعدي على فلتر
النون الاولاني اللي هو اللغة واحنا قلنا ده فلتر او مبدئي - [00:49:30](#)

ما ينفعش ان احنا نقبل الا به ولهذا اعترض الطبيب على رأي ابن اسحاق في صفة استبداد ابليس لادم وحواء حيث حمل الامر على
السوسة وليس على المباشرة في الخطاب - [00:49:45](#)

وهذا يخالف قوله وهذا يخالف قوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين وهذا لا يكون الا بخطاب ومشافاه كما تقدموا الاحتجاج
باللغة اصل اصل في هذه الاسرائيات عند الطبري آآ رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:49:58](#)

رابعا ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين يعني ايه يا اخوانا ان يتتابع عليه قول الصحابة والكافرين؟ خلوا بالكم المقصود بهذا

الامر انه احنا طبعاً ذكرنا احتمالية ظاهر لفظ الآية - [00:50:18](#)

والا يعارض نصاً شرعياً ومما لم يذكره فالشيخ هنا او سيذكره بعد ذلك عفاوا ان يكون من الامور الممكنة غير المستحيل لكن خلوا بالكم الخبر اذا رواه اسرائيلي اذا روي عن اصحابي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:38](#)

او عن اهل آآ او عن السلف آآ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهذا يقوي الايه هذا يقوي الاخذ به. هذا يقوي الاخذ ايه؟ به. زي ايه؟ الكلام دهوت رحمه الله تعالى - [00:51:01](#)

اه اه قال اه اه في قول الله عز وجل تفسدن في الارض مرتين تفسدون في الامر ايه؟ في في الارض مرة ثانية قال ذكروا الاخبار الطويلة في سورة افسادهم ثم قال واما افسادهم في الارض المرة الاخرة فلا اختلاف بين اهل العلم انه كان قتلهم يحيى ابن - [00:51:22](#)

لو كان قتلهم يحيى بينه ابن زكريا. الطبري رحمه الله تعالى مما من طرق تعامل الطبري مع الاسرائيليات ان هو يوكد هذه

الاسرائيليات باجماع اهل الايه؟ التأويل. او كما ذكر الشيخ هنا بتتابع - [00:51:43](#)

قول الصحابة والتابعين بتتابع قول الصحابة والتابعين على المعنى قول الصحابة والتابعين على الايه على المعنى يعني ما يروى عن السلف اه اه ما يروى عن السلف خير واهم او وافضل مما لم يروى ايه - [00:52:03](#)

مما لم يروى عنهم. مما لم يروى وما يعني انا نسيت الموطن الذي ذكره كان الشيخ نايف الزهراني في كتاب الاستدلال اه ذكر هذه

المسألة لكن انا اه لالسف نسيت ان اه اعيد - [00:52:25](#)

ولعلي ان شاء الله تعالى ارجع الى الموطن الذي ذكر فيه هذا المعنى. يعني ذكر فيه معنى انه آآ الطبري رحمه الله تعالى كان يعني كان الطبري رحمه الله تعالى يعتمد على ما يروى عن السلف - [00:52:49](#)

اكثر اه من من الرجوع المباشر من الرجوع لايه ايوه يا هيماء الحمد لله هو يقول اللي يقول الشيخ راكب الزهراني في كتاب الاستدلال انه الطبري رحمه الله تعالى لم يورد من اخبارهم شيئاً عن غير السماء - [00:53:09](#)

اه من اخبارهم شيئاً عن غير السلف. قال ولا يمنع ذلك من الاستدلال بها من غير طريقين. يعني لو افترضنا ان واحد مثلاً يعني ان

واحد بنفسه الى كتب اهل الكتاب. الصبر لم يمنع من ذلك رحمه الله. لكن الطبري نفسه لم يورد شيئاً الا عن طريق من - [00:53:37](#)

الا عن طريق السلف ليه؟ لانه محفوف بالتثبت في النقل. والامر الثاني سعة علمهم بالشرعية. والامر الثالث سعة آآ بمعاني القرآن

الكريم. سعة علمهم بمعاني القرآن الايه بمعاني القرآن الكريم. فهم يقدروا ان هم يحددوا المقدار اللي هم محتاجينه - [00:53:57](#)

وايضا يكون عندهم دقة في التمييز بينما وردت به الايات من المعاني. الامر الرابع سعة علمهم باخبار اهل الكتاب جملة القول يعني ان ورود الخبر الاسرائيلي عن السلف مزيداً لوجود الخبر الاسرائيلي عن السبب ايه - [00:54:19](#)

عن السلفي مزية. يقول الشيخ ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين قال ان تتابع عقول علماء التفسير من الصحابة والتابعين

واتباعهم على ايراد الخبر الاسرائيلي دون نكير منهم. يشير الى ان مجمل الخبر محل قبول عندهم - [00:54:37](#)

الاشارة الطبري الى ذلك بقوله والقول في ذلك انه قد وصل الى خطابهما على ما اخبرنا الله جل ثناؤه وممكن ان يكون وصل الى ذلك

بنحو الذي من ذلك ان شاء الله كذلك لتتابع اقوال اهل التأويل على تصحيح ايه؟ على تصحيح ذلك. ومن ذلك خلافهم في المائدة

التي - [00:54:52](#)

الحواريون من عيسى هل نزلت او لم تنزل ومن قال انها نزلت فانه قد اختلف ببعض شأنها وما فيها من الطعام وما قالوا في ذلك. عن

ابن عباس وعن وابي عبدالرحمن السلمي قال نزلت على عيسى والحواريين خوان - [00:55:12](#)

اخواني اللي هو ايه يا مولانا الخيوان اللي هو زي الطبلية كده مسلاً بيعرف يجيب الطبلية يعني. او زي السفرة دلوقتي من اللي ما

يعرفش الطبلية يبقى هي السفرة. هو ده الشيء اللي بيوضع عليه الطعام - [00:55:27](#)

قال الخوان اه اه وعليه خبز وسمك يأكلون منه اينما نزلوا اذا شاء هو الجماعة اللي معنا في عن طريق البث المباشر صاحبين ولا

نائمين ولا عن عطية العوفي قاء المائدة سمكة فيها طعم كل طعام - [00:55:46](#)

وعن قتادة ذكر لنا انها كانت مائدة ينزل عليها ثمن من ثمار الجنة وامروا الا يخبئوا ولا يخونوا ولا يدخروا للغد. بلى ابتلاهم الله به وكانوا اذا فعلوا شيئا من ذلك انبأهم به عيسى فخان القوم فخبأوا وادخروا بغد - [00:56:15](#)

وعن ميسرة وذا زان وزادان كانت اذا وضعت المائدة لبني اسرائيل اختلفت عليها الايدي بكل طعام. وقال اخرون كان عليها من كل طعام الا اللحم. وهذا الاختلاف لا يؤثر في اصل القضية. اذ كل هؤلاء متفقون على نزول الاية - [00:56:31](#)

على نزول الماء ماشي وعليها نوع من المأكول وان اختلفوا في نوع المأكول فيها شف الطبري بقى ازاى تعامل مع الموقف ده. قال رحمه الله واما الصواب من القول فيما كان على المائدة فان يقال كان عليها - [00:56:49](#)

مأكول وجائز ان يكون سمكا وخبزا وجائز ان يكون كان ثمر من ثمن الجنة وغير نافع العلم به ولا ضار للجهل به. واذ اذا اقرتان الاية بظاهر ما حكم له التنزيل؟ يبقى تاني اهو بيعيد الطبري الضابط الاول انه يكون موافق ليه - [00:57:06](#)

الامر الخامس ان يكون من الامور الممكنة وليس المستحيلة ان يكون من الامور الممكنة وليس الاية وليس المستحيلة قال الطبري في التنبيه عن هذا الضابط قال الطبري في التربية على هذا الضابط - [00:57:25](#)

قال الطبري في التنبيه على هذا الضابط. فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلم ادم بعد ان اخرج الله منها وطرده عنها فليس فيما روي عن ابن عباس وهو ابن نوب في ذلك معنى يجوز - [00:57:49](#)

من مدافعته كان ذلك قولاً لا يدفعه عقل ولا خبر يلزم تصديقه من حجة الاختلاف وهو من الامور الممكنة. اهو. من الامور الاية؟

الممكنة. شيء ليس مستحيل بس خلوا بالكم ان فيه فرق بين الامور الممكنة والامور - [00:58:11](#)

ايوة استنى والامور المستغربة الرد ما بيكونش بالامور الاية الامور الغريبة انما الرد بيكون بالامور المستحيلة تقوم بالامور الاية؟ المستحيلة انما مجرد مجرد الامور المستغربة لأ ماشي؟ طيب قال الشيخ اما الغرابة التي قد تتصف بها بعض الاسرائيليات فليست ضابطا كافيا في ردها لان المستغرب ليس مستحيلا وقد تقع - [00:58:29](#)

في القصة في الاخبار الواردة بطرق متفق على صحتها. كما في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيبا ستيرا لا يرى من جلده شيء الى اخر الحديث. احنا زكرناه مرارا فيعني ممكن يعني - [00:58:59](#)

ابن موسى عليه الصلاة والسلام ان الحجر جر بثوب موسى عليه الصلاة والسلام وضربه موسى صلوات الله وسلامه عليه. وحتى ان ان النبي عليه الصلاة قال فوالله ان بالحجر آآ يعني اثر من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا - [00:59:16](#)

هذا الخبر لا تخفي غرابته من جهة ان الحجر يتحرك ويهرب بثياب موسى عليه الصلاة والسلام. وان موسى يبدو عريانا امام بني اسرائيل وهذا الخبر قد لا تصدقه بعض العقول لكن اذا علم انه ورد بطريق صحيح متفق عليه سلم به مع ما فيه من الاية؟ من

الغرابة. وعلى هذا قس - [00:59:37](#)

ما ورد في قبر هاروت وماروت وما ورد في فتنة سليمان صلى الله عليه وسلم وغيرها من الاخبار المستغربة لكنك اذا صبرتها وجدتها من الامور الممكنة وان العقل لا يمنع وجودها - [00:59:55](#)

خصوصا اذا تعلق بقدره بقدره الله تعالى خلوا بالكم يا اخوانا في امر مهم او في تنبيهات مهمة قبل ان ندخل على الامر السادس التنبيه الاول انه لا يشتري لا يشتري - [01:00:10](#)

لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه لا يشترط لصحة الاستدلال من خبر اسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه بل المطلوب هل المطلوب عدم الدليل على عثمان - [01:00:27](#)

ماشي؟ بل المطلوب عدم الدليل على بطلانه يبقى احنا ذكرنا دلوقتي خلوا بالكم عشان تنتبهوا احنا زكرنا الوقتي اللي هو الضوابط الضوابط او شروط الاستدلال بما تباح روايته من الاسرائيليات. اللي ذكرها الامام الطبري ان يحتمل ان يحتمله ظاهر لفظ الاية -

[01:01:06](#)

ان يعارض نسا شرعيا ماشي الا يعارض نسا ايه؟ شرعيا الضوابط الاساسية النقطة دي الاساسية. وبعدين ان يكون من الامور الممكنة وان يكون موافقا للغة العرب وان يتتابع عليه قول الصحابة والاياه؟ والتابعين - [01:01:30](#)

من الضوابط او التنبيهات المهمة ايضا بالاستدلال بالاسرائيليات انه لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه. وانما المطلوب عدم الدليل على ايه وانما المطلوب عدم الدليل على بطلانه. وده الشأن في باب الاخبار والتواريخ عموما - [01:01:49](#)

من باب الاخبار والتواريخ ايه؟ عموما. طيب. التنبيه الثاني التنبيه الثاني. وده ذكره الشيخ هنؤكد عليه بس انه لا يلتفت الى اسانيد الاخبار الاسرائيلية او احوال رواتبها لا يلتفت الى اسانيد الاخبار الاسرائيلية او احوال رواتبها. التنبيه الثالث ده طبعا تنبيه ذكره الشيخ بس احنا بنؤكد عليه - [01:02:14](#)

التنبيه الثالث وانتبهوا للتنبيه ده جدا انتبهوا للتنبيه ده جدا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر اسرائيل الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتفاصيله ايوه ليست تفاصيل احسنوا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتفاصيله - [01:02:43](#) وده فعل الطبري في قول الله عز وجل الم تر للذين خرجوا من ديارهم وهم اولوف بمعنيين وهم الوف يعني عدد يعني كثرة العدد يعني او وهم الوف يعني متآلفين - [01:03:43](#)

الطبري رحمه الله اختار انه وهم الوف كثرة العدد العدد وكان اعتماده بالاساس على مجمل الاسرائيليين. او مجمل رأي السلف في المسألة دي ماشي لكن ليه طلوعوا بقى اختلفوا فيها او تبقى على الاحتمال - [01:03:57](#) يعتبر استدلال بالمجمل مش وليس بالايه؟ وليس بالتفاصيل طيب خلوا بالكم بقى مما يدعم هذه القاعدة التنبيه بقى اللي بعد كده تنبيه الايه اللي جاي الرابع انه الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي - [01:04:17](#) الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة باه لا يستلزم صحة ايه؟ باقين. وده مما تنبه له الشيخ العلامة المحقق محمود شاكر الله تعالى ورضي عنه في تحقيق تفسير ابن كثير - [01:04:37](#)

قال انه يقول الشيخ خلود شاكر. بل يسوق الطويل الطويل ببيان معنى لفظ او سياق حادثة وان كان الاثر نفسه مما لا تقوم به الحجة في الدين ولا في التفسير التام - [01:05:01](#)

لاي كتاب الله التفسير التام لاي ايه؟ يبقى اذا الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة ايه؟ باقيه فاهمين يا اخوانا؟ ده امر مهم. دي قاعدة مهمة. قاعدتين دولي من اهم القواعد اللي تنتبهوا لها في مسألة التعامل مع الاسرائيليات - [01:05:16](#) في كتب التفسير في قاعدتين اهم مهمين. القاعدة الاولى انه الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر لا بتفاصيله القاعدة الثانية الاستدلال ببعض الخبر لا يستلزم صحة ايه لا يستلزم صحة ايه؟ باقين - [01:05:38](#)

ماشي يا اخوانا كده؟ فاهمين عشان ده هيجي معنا في التطبيق ده هيجوا معنا في الايه؟ في التطبيق لا احنا ما بنتكلمش عن الصحة الاسلامية احنا بنتكلم عن صحة الاندفاع به في التفسير - [01:06:12](#)

او عن قبول الصحة هنا بمعنى القبول. يعني انا هضرب لك مسال بسرعة دلوقتي قصة داوود عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل ان هذا اخي له تسعة وتسعين من عام. القصة دي فيها تفاصيل كتير - [01:06:53](#)

طيب لما الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلو بالقصة دي هل مرادون ان كل فقرة في القصة دي صح هو ده المراد اه يعني مش يلزم لا يلزم. ان احنا لما بنستدل بقصة ان احنا قابلين القصة ديت ايه؟ كلها. ماشي؟ فاصل - [01:07:07](#)

هو ده المراد. لا ما هو الجزء اللي احنا بنستدل به. هو ده اللي احنا اصلا بنتعامل معه بالشروط السابقة. ان هو بيدل ظاهر التنزيل عليه. انه فيه مشكلة حصلت - [01:07:29](#)

في فتنة حصلت بسبب امرأة. لكن التفاصيل اللي حصلت وان كان في حمامة ذهب والحمامة دي طلعت مش عارف فين. واللي حصل واللي جرى كل التفاصيل دية لازم ان احنا - [01:07:46](#)

بل بالعكس ممكن يكون في بعض التفاصيل ما نرده قطعاً ما نرده قطعاً. لكن احنا ما بنستدلش بالايه التفاصيل دي احنا بنستدل واحنا بناخذ الايه؟ المجمل فهمت كده اه دي حضرتك ممكن ترجعي فيه لابن عاشور - [01:07:56](#)

ابن عاشور رحمه الله يرجع الى التوراة مباشرة من غير اما يرجع من غير اما يكون واخدها عن السقف طيب هي الاخت بتقول يعني

عشان الناس ما تسمع يقول ان في حد من المعاصرين بيرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب. بدون طريق السلف اه ابن عاشور -

[01:08:21](#)

يعني من المعاصرين ابن عاشور رحمه الله تعالى يفعل اه يفعل ذلك. وده يا اخوانا خلينا نرجع تاني للقاعدتين اللي احنا زكرناهم لان

[01:08:40](#) القواعد دي مهمة القواعد دبة مهمة جدا -

حاضر يا عم الشيخ امجد هقول لك والمكمول والمردود من خبر آآ زوجك للتطبيق آآ يبقى اذا القاعدة الاولى ها قول يا عم الشيخ

[01:08:56](#) محمد صالح ان شاء الله الدكتور محمد صالح -

اللي احنا عندنا القاعدة الاولى ها الاستدلال الامر الثاني انه الاستدلال ببعض الخبر لا يلزم صحة باقيه الامر الثالث انه عند الاختلاف

[01:09:26](#) نقبل ما اتفقت عليه. ثم نأخذ بالظاهر العام -

نعم احسنتم ثم نأخذ بالظاهر الايه؟ العام ثم نأخذ بالظاهر العام ماشي يا اخوانا كده طيب قال الشيخ حفظه الله سادسا من المؤلفات

[01:09:56](#) في تفسير القرآن بالاسرائيليات وابرز المعنيين به -

قال اذا تجاوزنا الطبقات الاولى ونظرنا الى بداية جمع التفاسير السابقة فاننا لا نكاد نجد تفسيراً الا وفيه جمع من مرويات بني

اسرائيل من هذه التفاسير تفسير يحيى آآ ابن سلام البصري رحمه الله القيرواني. وتفسير الطبري وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن

[01:10:22](#) وتفسير الثعلب. الى اخره من التفسير التي جاءت -

ناقلون عن الطبقات الثلاث مسندون اليهم هذه الروايات ولم يقع نكير نكير على هذا المنهج الذي سار عليه سلف لذا بقيت هذه

[01:10:44](#) الروايات في كتبهم الى يومنا طيب نأخذ المثال التطبيقي ولا نرجئه -

لا يا شيخ مازن انت انت بقى اللي تجمع ان شاء الله الروايات تحكم عليها قبولاً وردى طيب نأخذ المثال التطبيقي ولا ولا خلاص

[01:11:13](#) تعبت امجد بيقول انا ايه ناخده عادي -

طيب معلش بقى ايه هنكمل مش مشكلة نخلصه يعني قال مثال تطبيقي هنا ساحيلكم ان شاء الله على على مفصل هذا المثال. لان

[01:11:43](#) هو الشيخ ذكره في بحث له عن الاسرائيليات ودرس -

المثال ده تحديدا دراسة كاملة. يعني دراسة رائعة الحقيقة اللي هو اللي هو آآ ما هو قدامك اسبوع يعني حضرتك ان شاء الله قدامكم

[01:12:10](#) اسبوع التختم فيه براحتك يعني ما فيش اي مشكلة ان انت -

في فرصة ان شاء الله هو انا كده كده كنت هقول المثال الصراحة يعني كنت باخد رأيكم لحد ما اشرب الشاي ده انما انا كده كده كنت

هكمل يعني احنا ناخذ الشيخ هو في كتاب طبعا مهم اللي حابب يتوسع في مسألة الاسرائيليات بعض التوسع احنا احلناه على مقالات

[01:12:25](#) الاستاذ خليل يماني -

وايضا آآ في كتاب اسمه المراجعات الاسرائيليات ضم عدة بحوس آآ نظرية وتطبيقية. تطبيقية في تفسير الطبي وابن عطية وابن

[01:12:46](#) كثير. والثلاثة يعني التطبيق عندهم مختلف يختلف تطبيقه عن ابن عطية يختلف تطبيقه عن ابن كثير -

ففي كتاب اسمه مراجعات في الاسرائيليات وما اعرفش هو موجود بي دي اف ولا لا لو موجود هنحطه لكم. ان شاء الله. وفيه بحث

[01:13:07](#) للشيخ مساعد الطيار ده موجود آآ هنحطه لكم ان شاء الله تعالى -

درس فيه الشيخ مساعد الطيار تحليل تاريخي لقصة اسرائيلية في كتب التكشير. القصة اللي هو ذكر الشيخ مجملها هنا في الكتاب

قال ان مما يبين ما ذكرته من تحرير سابق عن كون الاسرائيليات مصدرا. وانه قد لا يوجد في كلام السلف سوى ذلك الخبر الاسرائيلي

[01:13:17](#) -

استقراء المرويات الاسرائيلية في تفسيرهم. وقد اخترت مثالا لذلك يظهر فيه جليا ان الاستفادة من اسرائيليات لم تكن مشكلة عند

اهل التفسير في العصور الاولى. وانا يا اخوانا احيلكم الى امر مهم جدا وان شاء الله اللي هيعمله هيستفيد جدا جدا في مسألة

[01:13:38](#) الاسرائيليات بهم. الشيخ هنا درس مثال تطبيقه. انت حاول انك انت -

مثال وتدرسه لنفسك يعني حاول انك انت تاخذ مثال وتدرسه بنفسك. الشيخ ذكر هنا وهل اتاك نوم الخصم؟ تصوروا المحراب؟ خد

مثلا ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جزاكم الله - [01:13:58](#)

خد اي قصة ثانية. قصة الاعراب اخر الاعراب. خد مسلا قصة ادم عليه الصلاة والسلام. خد اي مسألة بيذكر فيها اسرائيل السامري اللي عمله الاستاذ خليل اليماني مسلا في قصة السامري. الفكرة ان انت تثور هذه المعلومة عبر الدراسة الخاصة - [01:14:11](#)

قال آآ وهو ما ورد عن ابن عباس في تفسير قول الله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب قال ان داوود قال يا ربي انك قد اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوب من الذكر ما لوددت انك اعطيتني مثله. قال الله قال - [01:14:28](#)

الله اني ابتليتهم بما لم ابتلك به بان شئت يا ليتك بما ابتليت به واعطيتك كما اعطيتهم. قال نعم. قال له فاعمل حتى ارى بلاك كان ما شاء الله ان يكون - [01:14:46](#)

وكان ما شاء الله ان يكون اه اه وطال عليه ذلك. وطال ذلك عليه فكاد ان ينسى. فبين هو في محرابه اذ وقعت عليه حمامة من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى - [01:15:04](#)

المحراب يعني الشباك يعني مطارد الى قوات المحراب فذهب ليأخذها فطارا. فاطلع من الفوه فرأى امرأة تقتله. فاحبها وطلب الزواج بها وكانت متزوجة فلما رأى الله عز وجل الذي وقع فيه داوود اراد ان يستنقذه فبينما هو داوود ذات يوم في محرابه. اذ تصور

خصمان من قبل وجهه - [01:15:16](#)

فلما رأهما وهو يقرأ فزع وسكت فقال له لا تخف عثمان رأى بعضنا على بعض ولم يكن لنا بد من ان نأتيك فاسمع منا. قال احدهما ان هذا اخي له ذكر - [01:15:38](#)

نعجة انثى. وهي نعجة واحدة. فقال اكفنيها يريد ان يتمم بها مئة ويتركني ليس لي شيء. قال له داوود انت كنت احوج الى نعجتك منه انت كنت احوج الى نعجتك منه لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجك ونسي نفسه صلى الله عليه وسلم - [01:15:48](#)

نظر الملكان احدهما الى الآخر حين قال ذلك. فتبسم احدهما الى الآخر فرآه داود وظن انما فتن فاستغفر ربه وخرر الكعبة واناب اربعين ليلة حتى نبتت الخضرة من دموع عيني - [01:16:07](#)

ده طبعا مجمل القصة والا فلو انت بصيت في كتب التفاسير ستجد قصص في حكايات وروايات قال لم يرد في طبقات السلف الثلاث غير القول بان فتنة داوود كانت في الماضي. وكونها في المرأة فانها تستحضر تلك الرواية الاسرائيلية التي تلقاها - [01:16:23](#)

ولم يستنكروها مع انهم قد يستدركون في اقل من ذلك. كما هو ظاهر من استقراء استدراكات السلف في التفسير عند الدكتور ماجد الزهراني في كتابه بركات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الاولى - [01:16:41](#)

يعني هم يعني هو الشيخ بيقول قصده يقول يعني ان هم بيعترضوا على اقل من كده. فلو كان في مشكلة في القصة ديت كانوا عملوا ايه؟ كانوا اعترضوا عليها من باب اولى - [01:16:57](#)

ولم يظهر الاعتراض على الرواية الا في القرن الرابع. ولم يكن اعتراضا كليا. خلوا بالكم دي امر مهم يا اخواننا ولم يكن اعتراضا كليا. وانما تنبيه على ما في القصة من احداث لا يمكن اثباتها الا بدليل صحيح. الا بدليل صحيح. لذلك ابو جعفر - [01:17:08](#)

النحاس بيقول ايه ابو جعفر النحاس بيقول ولا اختلاف بين اهل التفسير انه يراد به ها هنا الملكان اذ تصوروا المحراب ان هم مين؟ ملكان قال واصح ما روي في ذلك لم ما رواه مسروق عن عبدالله بن مسعود - [01:17:27](#)

عن عبد الله ابن مسعود قال ما زاد داوود على آآ عليه السلام على ان قال اكفنيها انزل لي عنها وروى المنهال عن سعيد ابن جوير عن ابن عباس قال ما زاد داود على ان قال اكفنيها اي تحول لي عنها وضما الي. قال ابو جعفر ابو جعفر مين - [01:17:50](#)

قال ابو جعفر فهذا اجل ما روي في هذا والمعنى عليه ان داوود سأل اوريا ان يطلق ان يطلق عندما يسأل الرجل الرجل ان يبيعه جاريته. فنبهه الله على ذلك وعاتبه لما كان نبيا. وكان له تسع وتسعون انكر عليه ان يتشاغل - [01:18:09](#)

الدنيا وبالتزايد قبل منها فاما غير هذا فلا ينبغي الاجتراء عليه. وقال قد جاءت اخبار القصص في امر داوود عليه السلام واوري واكثرها لا يصح ولا ينقص اسناده ولا ينبغي ان يشتري - [01:18:29](#)

الا بعد المعرفة بصحتها. وهذا اول اعتراض على القصة. المفروض انه حتى مع الاعتراض على القصة الا ان هو اثبت الايه الصلب

بمناسبة صلب القصة. احنا عندنا صلب للقصة وعندنا حواشي وفروع. وده اللي احنا قلناه في القاعدة انهينا يا مولانا - [01:18:42](#) ايوة اللي هي التفاصيل ايوة بتاعة التفاصيل دي اسبات المجمل. اسبات الايه؟ المجمل. وانه لا يلزم لا يلزم من رواية ها الرواية ايه الخبر بعض الخبر الاسرائيلي اثبات صحة باقيه - [01:19:01](#)

لا يلزم ماشي؟ يبقى احنا ممكن نقبل بعضها والباقي اصلا ان احنا بايه؟ بنرقب. يبقى حتى لو احنا خدنا بالمجمل او الصلب يبقى يبقى بس ما حصلش ايه يا مولانا - [01:19:25](#)

رد كامل. وانتم لو عاوزين ترجعوا ارجعوا مسلا لتفسير الشيخ الشعراوي. ربنا يرحمه ويعفو عنه. ارجعوا لتفسير الشيخ الشعراوي في هذه الايام شوفوا ازاي الموضوع اتقلب يعني ازاي الموضوع اتقلب في تفسير هذه الاية - [01:19:36](#)

قال ابن القيم في الداء والداء نكاح معشوق هو دواء العشق الذي جعله الله دواءه شرعا وقدره وبه تداوى نبي الله داود ولم يرتكب نبي الله محرمات وانما تزوج المرأة وضمها الى نسائه بمحبته لها. وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مغفرته - [01:19:51](#) ولا يليق بنا المزيد عن هذا ومن فسر هذه الفتنة من الصحابة والتابعين لم ينسبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولن نجدها الا عند بني اسرائيل. مما يدل على ان المفسرين يتلقفوها منهم وحكموا بصحة - [01:20:09](#)

في اصل القصة على ظاهر القرآن في قوله تعالى التنمية ولم يزد على ذلك والله اعلم. ومن يعترض على الاسرائيلية الواردة في قصة داود. ولا يفسر مقتضاها فانه بأي وجه بأي تفسير يوجه هذه الآية؟ فانه يخالف الإجماع الذي حكاه النحاس الذي هو واقع بالفعل اذ لا نجد عندهم توجيه معنى الآية لغير - [01:20:22](#)

والله موفق للصواب والهادي الى احسن الى احسن القول. الشيخ مساعد الطيار توسع في دراسة هذه القصة كما قلت لكم في البحث في بحس الشيخ في مسألة الاسرائيليين في مسألة الايه - [01:20:45](#)

في مسألة الاسرائيليات وساضع لكم ان شاء الله تعالى ساضع لكم هذا البحث. والبحث اسمه عشان لو حد عاوز يدور عليه يعني البحث اسمه الاستفادة من الاسرائيليات بين القبول والرفع - [01:21:04](#)

استفادة اه في الاسرائيليات بين القبول والاياه؟ والرد. وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط هذا المباحث اسمه تفسير القرآن بالاسرائيليات نظرة تقويم تفسير القرآن بالاسرائيليات نظر ايه؟ تقويمية. ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابطته. الشيخ بقى عمل ايه؟ عمل حاجة جميلة جدا وهو ده اللي انا المراد اللي انتم - [01:21:23](#)

وجاب مسرد تاريخي باقوال المفسرين في هذه القصة غياب كلام المسئول وبعدين يا عباس مش سعيد بن جبير الحسن البصري وابن ودن والكلب مقدم سليمان وابن زيد واحد مسلم وعبدالرزاق الصنعائي وهودي ابن محكم الاباض والطبر ابن ابي حاتم والمثريدي والنحاس والقصاب والجصاص والسمرقندي وابن ابي زمان والثعلب ومكي - [01:21:46](#)

والواحد والسمعان والكاء الهراشي والبغوي والزمخشري. وابن عطية وابن عربي اه وابن الجوزي وابن وابن الفرس والرازي والشخاوي والعز بن عبد السلام والبيضاوي والنسب وابنائى وابو حيان وابنك يا سيدي - [01:22:12](#)

والعجيب ان ابن كثير رحمه الله تعالى رضي عنه اعرض عن ذكر اي شيه من هذه القصة واعترض عليها اجمالا حتى ان ابن الجزير يقول تأملوا ان الامر مشكل ازاي - [01:22:30](#)

الامر اشكل علي الزائري رحمه الله تعالى رضي عنه يقول الاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وان يرد علمها الى الله عز وجل فان القرآن حق وما تضمن فهو حق ادم - [01:22:47](#)

كتير قال ان احنا بنقرأ القصة وخلص راح نقرأ القصة وخلص من شدة اشكال هذه القصة ايه؟ ومن شدة الاشكال الاشكال ايوة كده هو حصل عنده اشكال يعني هو حصل عنده اشكال في ازاي يتعامل مع القصة - [01:23:03](#)

ازاي اتعامل مع فلو احنا يا اخوانا نظرنا الى اه ايوة بالظبط كده مع ان ابن كثير بيذكر اسرائيليات وده الفرق كما قلت لكم ان ممكن يكون فيه شيه جزئي - [01:23:24](#)

عند العالم يحصل فيه اشكال لكن الماجر كلنا اللهم امين ممكن لو احنا الشيخ مساعد بعد اما درس القصة ديت قال ايه؟ قال ان في

فوائد. اول شيء اتفاق المتقدمين على ان الخصمين من الملائكة - [01:23:37](#)

ماشي الثاني اتفاقهم على ان فتنة داوود كانت في الماضي الثالث اختلافهم في تفاصيل القصة الرابع مع اختلافهم في تفاصيلها لم

يستدرك واحد منهم عليها من جهة كونها تحط من مقام النبوة او تخالف - [01:23:52](#)

العصمة النبوية كما وقع عند المتأخرين. كما وقع عند الايه؟ المتأخرين. طبعا خلوا بالكم يا اخواننا انه اللي بيعترض بيعترض بايه احنا

طبعا طبعا في كتب اهل الكتاب في اتهام داوود عليه الصلاة والسلام بالزنا - [01:24:13](#)

بس ده من قبيل عندنا من قبيل الايه المردود قطعاً من قبيل المردود ايه؟ قطعاً فلازم نفرق بين المقامات دي لابد ان نفرق بين هذه

الايه؟ بين هذه المقامات الخامس - [01:24:30](#)

مش هنيجي الوقتي يا شيخ رامي غير السؤال بتاعنا الخامس اقتربون في سبب فتنة داوود. السادس ان اول انتقاد اه صريح يوجه

هذه القصة كان من النحاس رحمه الله المتوفى سنة تلتمة ثمانية وتلاتين - [01:24:55](#)

وكان انتقاده لا مجمل يعني في القرن الرابع. ان اول تغير في القصة ذكره الجصاص الى اخر ما ذكره الشيخ اخر ما ذكره الشيخ

حفظه الله تعالى في هذا الامر - [01:25:11](#)

المقصود انه ان دراسة الشيخ لهذه الدراسة الشيخ لهذه القصة من المهمات جدا ان الانسان ينسج على منوالها فلعله ان شاء الله تعالى

آآ ان يستفيد آآ يعني تحريراً لمسألة الاسرائيليات - [01:25:29](#)

وبوابة قبول هذه الاسرائيلية في واجب بس عملي ممكن تاخذه الحاجة الاولى قراءة منهج الطبري رحمه الله تعالى من كتاب

الاستدلال في التفسير اه من صفحة سبعمية تسعة وتسعين لصفحة تلتمة سبعة واربعين - [01:25:47](#)

الواجب العملي الثاني قراءة الجزء المتعلق بالاسرائيليات من كتاب المفسرون من الصحابة الشيخ عبدالرحمن المشد الجزء ثاني

صفحة تمنية خمسة وستين لصفحة تسعمية الامر الثالث دراسة قصة كما فعل الشيخ مساعد الطيار في بحثه آآ الاسرائيليات بنظرة

تقويمية - [01:26:06](#)

الاسرائيليات نظرة تقويمية. ماذا نكون قد انهينا مبحث ان الاسرائيليات ويعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لافضل الاحوال

وافضل الاعمال وان يجعلنا الله تبارك وتعالى يعني آآ وان يرزقنا الله تبارك وتعالى يعني صحة الفهم عنه - [01:26:33](#)

وان يعصمنا الله تبارك وتعالى من الزلل وان يجعلنا الله تبارك وتعالى آآ من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته ونبدأ ان شاء الله تعالى

في المجلس القادم من تكسير القرآن باللغة - [01:26:58](#)

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله والحمد لله رب العالمين - [01:27:19](#)